

¹ قَوْمِي اسْتَنْبِرِي لِأَنَّهُ قَدْ جَاءَ نُورُكَ وَمَجْدُ الرَّبِّ أَشْرَقَ عَلَيْكَ. ² لِأَنَّهُ هَا هِيَ الظُّلْمَةُ تَغْطِي الأَرْضَ وَالظُّلَامُ الدَّامِسُ الأُمَّمَ. أَمَّا عَلَيْكَ فَيُشْرِقُ الرَّبُّ، وَمَجْدُهُ عَلَيْكَ يَرَى. ³ فَتَسِيرُ الأُمَّمُ فِي نُورِكَ، وَالْمُلُوكُ فِي ضِيَاءِ إِشْرَاقِكَ. ⁴ ارْفَعِي عَيْنَيْكَ حِوَالَيْكَ وَانظُرِي. قَدْ اجْتَمَعُوا كُلُّهُمْ. جَاءُوا إِلَيْكَ. يَأْتِي بَنُوكَ مِنْ بَعِيدٍ وَتَحْمَلُ بَنَاتُكَ عَلَى الأَيْدِي. ⁵ حِينَئِذٍ تَنْظُرِينَ وَتَنْبِرِينَ وَيَخْفُقُ قَلْبُكَ وَيَتَسَّعُ، لِأَنَّهُ تَتَحَوَّلُ إِلَيْكَ ثَرْوَةُ البَحْرِ، وَيَأْتِي إِلَيْكَ غِنَى الأُمَّمِ. ⁶ تَغْطِيكَ كَثْرَةُ الجِمَالِ، بَكَرَانُ مِديَانَ وَعَيْفَةَ كُلُّهَا تَأْتِي مِنْ شَبَا. تَحْمَلُ ذَهَبًا وَلَبَانًا، وَتُبَشِّرُ بِتَسَابِيحِ الرَّبِّ. ⁷ كُلُّ غَنَمِ قِيدَارَ تَجْتَمِعُ إِلَيْكَ. كِبَاشُ نَبَايُوتَ تَخْدُمُكَ. تَصْعَدُ مَقْبُولَةٌ عَلَى مَذْبَحِي، وَأَزْيِينُ بَيْتِ جَمَالِي. ⁸ مَنْ هُوَ اللَّاءِ الطَّائِرُونَ كَسَحَابٍ وَكَالْحَمَامِ إِلَى بِيُوتِهَا. ⁹ إِنَّ الجَزَائِرَ تَنْتَظِرُنِي، وَسَفُنُ تَرْشِيشَ فِي الأَوَّلِ، لِتَأْتِيَ بَيْتِيكَ مِنْ بَعِيدٍ وَفِضَّتَهُمْ وَذَهَبَهُمْ مَعَهُمْ، لِاسْمِ الرَّبِّ إِلَهِكَ وَقَدْ وَسَّ إِسْرَائِيلَ لِأَنَّهُ قَدْ مَجَّدَكَ. ¹⁰ وَبَنُو الغَرِيبِ يَبْنُونَ أَسْوَارَكَ، وَمُلُوكُهُمْ يَخْدُمُونَكَ. لِأَنِّي بَغَضَبِي ضَرَبْتُكَ، وَبِرِضْوَانِي رَحِمْتُكَ. ¹¹ وَتَنْفَتِحُ أَبْوَابُكَ دَائِمًا. نَهَارًا وَلَيْلًا لَا تَغْلُقُ. لِيُؤْتِيَ إِلَيْكَ غِنَى الأُمَّمِ وَتَقَادَ مُلُوكُهُمْ. ¹² لِأَنَّ الأُمَّةَ وَالْمَمْلَكَةَ الَّتِي لَا تَخْدُمُكَ تَبِيدُ، وَخَرَابًا تُخْرَبُ الأُمَّمُ. ¹³ مَجْدُ لُبْنَانَ إِلَيْكَ يَأْتِي. السَّرُورُ وَالسَّنْدِيَانُ وَالشَّرْبِينُ مَعًا لِزِينَةِ مَكَانٍ مَقْدِسِي، وَأَمَجِدُ مَوْضِعِ رِجْلِي. ¹⁴ وَبَنُو التِّدِينَ قَهْرُوكَ يَسِيرُونَ إِلَيْكَ خَاضِعِينَ، وَكُلُّ التِّدِينَ أَهَانُوكَ يَسْجُدُونَ لَدَى بَاطِنِ قَدَمَيْكَ، وَيَدْعُونَكَ مَدِينَةَ الرَّبِّ، صَهْيُونَ قَدْ وَسَّ إِسْرَائِيلَ. ¹⁵ عِوَضًا عَنْ كَوْنِكَ مَهْجُورَةً وَمُبْغُضَةً بِلا عَابِرِ بِيكَ، أَجْعَلُكَ فَخْرًا أَبَدِيًّا فَرَحَ دَوْرٍ فَدَوْرٍ. ¹⁶ وَتَرْضَعِينَ لَبَنَ الأُمَّمِ، وَتَرْضَعِينَ ثَدِيَّ مُلُوكِ، وَتَعْرِفِينَ أَنِّي أَنَا الرَّبُّ مُخْلِصُكَ وَوَلِيِّكَ عَزِيزُ يَعْقُوبَ. ¹⁷ عِوَضًا عَنْ النُّحَاسِ آتِي بِالذَّهَبِ، وَعِوَضًا عَنْ الحَدِيدِ آتِي بِالْفِضَّةِ، وَعِوَضًا عَنْ الخَشَبِ بِالنُّحَاسِ، وَعِوَضًا عَنْ الحِجَارَةِ بِالحَدِيدِ، وَأَجْعَلُ كِلَاءَكَ سَلَامًا وَوَلَاتِكَ بِرًا. ¹⁸ لَا يُسْمَعُ بَعْدُ ظِلْمٌ فِي أَرْضِكَ، وَلَا خَرَابٌ أَوْ سَحَقٌ فِي تَخُومِكَ، بَلْ تُسَمِّينَ أَسْوَارَكَ خِلَاصًا وَأَبْوَابَكَ تَسْبِيحًا. ¹⁹ لَا تَكُونُ لَكَ بَعْدَ الشَّمْسِ نُورًا فِي النَّهَارِ، وَلَا القَمَرُ يُنِيرُ لَكَ مُضِيئًا، بَلْ الرَّبُّ يَكُونُ لَكَ نُورًا أَبَدِيًّا وَإِلَهِكَ زِينَتَكَ. ²⁰ لَا تَغِيبُ بَعْدُ شَمْسُكَ، وَقَمَرُكَ لَا يَنْقُصُ، لِأَنَّ الرَّبَّ يَكُونُ لَكَ نُورًا أَبَدِيًّا، وَتَكْمَلُ أَيَّامُ تَوْحِكَ. ²¹ وَشَعْبُكَ كُلُّهُمْ أَبْرَارٌ. إِلَى الأَبَدِ يَرْتُونَ الأَرْضَ، غَضْنُ غَرَسِي عَمَلُ يَدِي لِأَنَّهُمَجَّدَ. ²² الصَّغِيرُ يُصِيرُ أَلْفًا وَالْحَقِيرُ أُمَّةً قَوِيَّةً. أَنَا الرَّبُّ فِي وَقْتِهِ أُسْرِعُ بِهِ.